

إطار تنظيمي مبتكر لدعم المدارس الريفية في مصر

- دراسة وصفية تحليلية

An Innovative Regulatory Framework to Support Rural Schools in Egypt –
a Descriptive and Analytical Studyياسمين أحمد محمود حسن¹

باحثة دكتوراه بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية – جامعة الإسكندرية (مصر)

Ed21g.152YasmineAhmed@alexu.edu.eg

تاريخ النشر: مارس/2026

تاريخ القبول: 2026/02/04

تاريخ الإرسال: 2025/01/20

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تصميم إطار تنظيمي مبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية بمحافظة الدلتا (كفر الشيخ والشرقية) والصعيد (المنيا وسوهاج). استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لفحص واقع التعليم الدامج في هذه المناطق وتحديد احتياجاته. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات موجهة إلى عينة مكونة من (13) مدير مدرسة، و(23) معلماً، و(118) ولي أمر من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. أظهرت النتائج تحديات رئيسية مثل نقص الموارد والبنية التحتية، وضعف التدريب المتخصص للمعلمين. وأوصى البحث بتطوير سياسات داعمة، وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تحسين البيئة المادية والتعليمية لتحقيق التعليم الدامج بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: التعليم الدامج، المدارس الريفية، ذوي الاحتياجات الخاصة، إطار تنظيمي مبتكر.

Abstract:

This research aims to design an innovative regulatory framework to support inclusive education in rural schools in the Delta governorates (Kafr El-Sheikh and Sharkia) and Upper Egypt governorates (Minya and Sohag). The research used the descriptive analytical approach to examine the reality of inclusive education in these areas and identify its needs. Data were collected using questionnaires directed to a sample of (13) school principals, (23) teachers, and (118) parents of students with special needs. The results showed major challenges such as lack of resources and infrastructure, and poor specialized training for teachers. The research recommended developing supportive policies, providing continuous training for teachers, enhancing partnership with the local community, and improving the physical and educational environment to achieve inclusive education effectively.

Key words: Inclusive Education, Rural Schools, Special Needs, Innovative Regulatory Framework.

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم عالمياً، برز التعليم الدامج بوصفه أحد المداخل الرئيسة لتحقيق العدالة التعليمية وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. ويستند هذا التوجّه إلى مبادئ أساسية تُبرز حق كل طفل في الوصول إلى بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية وتُهيئ فرص مشاركة كاملة داخل المدرسة والمجتمع. وقد تبنت مصر خلال العقد الأخير مساراً داعماً للدمج التعليمي عبر تطوير تشريعات وسياسات تعليمية تُشجع المدارس العامة على استيعاب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعزز اندماجهم الاجتماعي والنفسي.

إلا أن هذا التطور على المستوى المركزي لا ينعكس بنفس القوة داخل السياقات الريفية، التي ما تزال تعاني من فجوات واضحة بين السياسات المعلنة والواقع الفعلي للتطبيق. فالمدارس الريفية في محافظات الدلتا والصعيد تواجه تحديات مركّبة تتعلق بضعف البنية التحتية، وقلة الموارد التعليمية المجهزة للدمج، وغياب التدريب المتخصص للمعلمين، إضافة إلى محدودية وعي المجتمع المحلي بأهمية وفلسفة التعليم الدامج. ويُنتج هذا الوضع فجوة معرفية وعملية في مدى قدرة هذه المدارس على تبني نموذج دمج مناسب¹.

وتبرز الحاجة العلمية والميدانية إلى تناول هذه الفجوة بصورة تحليلية معمّقة لفهم العوامل المؤثرة في نجاح أو تعثر الدمج داخل البيئة الريفية المصرية، وبخاصة وأن أغلب الدراسات ركزت على الدمج في البيئات الحضرية أو على عرض التجارب دون تقديم نماذج تنظيمية قابلة للتطبيق. ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث في تقديم تحليل وصفي تحليلي معمّق لواقع الدمج في المدارس الريفية، وصولاً إلى بناء إطار تنظيمي مبتكر يساهم في دعم هذه المدارس وتمكينها من تطبيق سياسات الدمج بصورة فعالة وملائمة لخصوصيتها.

تتبع إشكالية البحث من استمرار الفجوة بين السياسات الوطنية الداعمة للتعليم الدامج وبين مستوى تطبيقها الفعلي داخل المدارس الريفية المصرية. فبالرغم من تبني الدولة توجهات واضحة نحو الدمج، تكشف المعطيات الميدانية في محافظات كفر الشيخ والشرقية والمنيا وسوهاج عن تحديات هيكلية وتنظيمية تعيق تحقيق الدمج بصورة فعّالة. تتمثل هذه التحديات في قصور البنية التحتية المدرسية، وضعف التأهيل المهني للمعلمين، وندرة الموارد المساندة، إضافة إلى محدودية الوعي المجتمعي بأهمية الدمج.

وتشير هذه المعضلات إلى غياب إطار تنظيمي واضح يُمكن المدارس الريفية من تفعيل سياسات الدمج بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الريفية واحتياجاتها. ومن ثمّ تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى

تطوير إطار تنظيمي مبتكر يسهم في دعم المدارس الريفية وتمكينها من تطبيق التعليم الدامج بصورة فعّالة ومستدامة.

وينطلق البحث من السؤال المركزي الآتي:

ما الإطار التنظيمي المبتكر القادر على دعم المدارس الريفية في مصر بما يعزز قدرتها على تطبيق التعليم الدامج؟

وانقسم هذا السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية، كما يلي:

1. ما التحديات التي تواجه المدارس الريفية في مصر أثناء تطبيق سياسات التعليم الدامج لذوي الاحتياجات الخاصة؟

2. ما الاحتياجات التنظيمية والإدارية التي يجب توافرها لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية في مصر؟

3. ما الإطار التنظيمي المبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية بمصر؟

وتضمنت أهمية البحث كل من الأهمية النظرية، حيث يُسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتعليم الدامج في المناطق الريفية، ويوفر قاعدة معرفية لفهم كيفية تكامل السياسات التعليمية الحديثة مع الواقع الميداني في هذه المناطق. كما يعزز من فهم العلاقة بين التنظيم الإداري والموارد المتاحة لتطبيق التعليم الدامج. أما عن الأهمية التطبيقية، يُعد البحث ذا أهمية تطبيقية؛ من خلال تصميم إطار تنظيمي مبتكر يمكن اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم لدعم تطبيق التعليم الدامج في المدارس الريفية. كما يسهم في تحسين ممارسات التعليم في هذه المدارس وتعزيز دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العامة.

أما عن **أهداف البحث**؛ حيث هدف البحث إلى تصميم إطار تنظيمي مبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية في مصر، مع التركيز على التحديات والفرص التي تواجه هذه المدارس في تطبيق سياسات الدمج. وهدف أيضًا إلى تحديد احتياجات المدارس الريفية في محافظات كفر الشيخ، الشرقية، المنيا، وسوهاج لتوفير بيئة تعليمية دامجة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة المدارس والمعلمون وأولياء الأمور في تفعيل هذه السياسات.

وشملت **مصطلحات البحث**، كل من مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم الأفراد الذين يعانون من صعوبات، أو إعاقات تؤثر على قدرتهم على أداء الأنشطة اليومية بشكل طبيعي؛ مثل: الإعاقات

الجسدية، أو الحسية، أو العقلية، أو السلوكية. ويتطلب هؤلاء الأفراد تعليمًا، وتدريبًا خاصًا يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، وقد يشمل هذا التدخلات التعليمية، والطبية، والنفسية لتسهيل دمجهم في المجتمع.

وعن مصطلح التعليم الدامج، فهو نهج تعليمي يهدف إلى دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية إلى جانب أقرانهم من الطلاب العاديين، وذلك من خلال تقديم الدعم والخدمات التعليمية اللازمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة. يهدف هذا النموذج إلى تحسين التفاعل الاجتماعي وتوفير فرص تعليمية متساوية للجميع.

أما عن مصطلح المدارس الريفية، فهي المدارس التي تقع في المناطق التي تتمتع بتوافر خدمات تعليمية محدودة مقارنة بالمناطق الحضرية، وتتميز بأنها تواجه تحديات أكبر في توفير الموارد التعليمية؛ مثل: البنية التحتية المتواضعة، ونقص المعلمين المدربين، وضعف وسائل التكنولوجيا الحديثة. وتعتبر هذه المدارس بيئة خاصة تتطلب أساليب تنظيمية وتطويرية لدعم تعلم الطلاب في هذه المناطق.

وعن مصطلح إطار تنظيمي مبتكر، فهو يشير إلى مجموعة من السياسات، والإجراءات، والموارد التي يتم تنظيمها بطريقة جديدة وفعالة لتحقيق أهداف معينة، مثل دعم التعليم الدامج في المدارس الريفية. يهدف هذا الإطار إلى توفير تنظيم إداري مرن يسهل التنسيق بين الجهات المعنية ويضمن توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يتيح فحص الواقع الحالي للتعليم الدامج في المدارس الريفية وتحليل العوامل المؤثرة في تطبيقه. يتضمن البحث جمع البيانات من خلال عينة مختارة من مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور. تم استخدام أداة البحث الاستبانة لجمع البيانات من العينة المستهدفة، والحصول على معلومات معمقة بشأن التحديات التي تواجه المدارس الريفية في تطبيق سياسات التعليم الدامج.

1- الإطار النظري

1.1- التعليم الدامج - المفهوم والفلسفة والأسس

يُعرف التعليم الدامج بأنه نهج تربوي يهدف إلى ضمان مشاركة جميع المتعلمين، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، داخل بيئة مدرسية واحدة توفر فرصًا متكافئة للتعلم والمشاركة. ويقوم هذا النهج على فلسفة تؤكد حق كل طفل في الوصول إلى تعليم نوعي دون تمييز، من خلال توفير تكيفات تعليمية وبنائية تلبي احتياجاته الفردية.

ترتكز فلسفة التعليم الدامج على مجموعة من الأسس، كما حدد أبرزها³² على النحو التالي:

- **مبدأ العدالة التعليمية:** ضمان تكافؤ الفرص وتقديم الدعم الملائم لكل متعلم.
- **مبدأ التكيف:** تعديل البيئة المدرسية وطرائق التدريس لتناسب التنوع بين المتعلمين.

- مبدأ المشاركة: إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الصفية وغير الصفية.
- مبدأ التقبل المجتمعي: نشر ثقافة إيجابية حول الإعاقة والاختلاف داخل المجتمع المدرسي.

كما يتطلب تطبيق التعليم الدامج توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية مثل تدريب المعلمين، توافر بنية تحتية داعمة، سياسات تنظيمية واضحة، وتعاون فعال بين الأسرة والمدرسة.

2.1- التعليم الدامج في السياقات الريفية العربية

تُعد البيئات الريفية في الدول العربية من أكثر السياقات تحديًا في تطبيق سياسات التعليم الدامج نظرًا لخصوصيتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفيما يلي تحليل لأبرز التحديات في عدد من الدول العربية:

1. مصر:

تواجه المدارس الريفية المصرية مشكلات تتعلق بضعف البنية التحتية، انخفاض مستوى تدريب المعلمين، محدودية الأدوات التعليمية، وضعف الوعي المجتمعي بقضايا الدمج. كما تُعد الكثافة الصفية المرتفعة أحد العوامل التي تعيق تطبيق ممارسات دمج فعالة⁴.

2. الأردن:

على الرغم من التطور الكبير في التشريعات الداعمة للدمج، إلا أن المناطق الريفية تعاني من نقص الكوادر المتخصصة وغياب غرف المصادر المجهزة، ما يجعل الدمج مقتصرًا غالبًا على المدن⁵.

3. المغرب:

تشير الدراسات إلى أن المدارس الريفية المغربية ما تزال تعاني من ضعف التجهيزات ونقص المعلمين المؤهلين، إضافة إلى تحديات مرتبطة بالمسافات البعيدة وتشتت السكان، مما يؤثر على تقديم خدمات الدمج بفاعلية⁶.

3.1- تحديات التعليم الدامج في المناطق الريفية

يُعد التعليم الدامج أحد الركائز الأساسية لتحقيق المساواة في الحصول على التعليم، حيث يسعى إلى دمج الطلاب من جميع الفئات⁷ والقدرات في بيئة تعليمية واحدة تضمن تكافؤ الفرص للجميع. ومع ذلك، يواجه التعليم الدامج في المناطق الريفية تحديات فريدة ترتبط بخصائص البيئة الريفية مثل نقص الموارد، ضعف البنية التحتية، وعدم كفاية التوعية بأهمية التعليم الدامج. هذه التحديات تؤثر على جميع أطراف العملية التعليمية، بما في ذلك المعلمين، والمديرين، والطلاب، مما يتطلب استراتيجيات متكاملة للتغلب عليها وضمان توفير بيئة تعليمية دامجة وثرية.

1.3.1- التحديات التي يواجهها المعلم

قد يفتقر معلمو المناطق الريفية غالبًا إلى التدريب اللازم للتعامل مع التنوع الكبير في الفصول الدراسية الذي يجلبه التعليم الدامج. يواجه المعلمون صعوبة في تكيف أساليب التدريس لتلبية احتياجات

الطلاب ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة بجانب الطلاب الآخرين. إضافةً إلى ذلك، قد يفتقرون إلى الموارد التعليمية والأدوات التكنولوجية التي تعزز عملية التعلم لجميع الطلاب، مما يزيد من الضغط عليهم لتقديم تجربة تعليمية شاملة ومناسبة.

2.3.1- التحديات التي يواجهها المدير

يتحمل مديرو المدارس الريفية مسؤولية كبرى لضمان تنفيذ التعليم الدامج، لكنهم غالباً ما يواجهون نقصاً في الدعم الحكومي والتمويل الكافي. قد يجد المديرون صعوبة في تحسين البنية التحتية للمدرسة لتتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، مثل توفير وسائل الوصول أو غرف خاصة للتعليم. علاوة على ذلك، يواجه المديرون تحديات في تغيير ثقافة المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة لتقبل التعليم الدامج كجزء من النظام التعليمي.

4.3.1- التحديات التي يواجهها الطلاب

قد يواجه طلاب التعليم الدامج في المناطق الريفية مشكلات عدة؛ مثل: التمر، أو التمييز بسبب الافتقار إلى الوعي الكافي بين زملائهم. الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة قد يشعرون بالعزلة إذا لم تكن المدرسة مهياً بشكل كافٍ لدعمهم، سواء من حيث المعلمين المؤهلين أو الأدوات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الطلاب الآخرون من عدم الحصول على الاهتمام الكافي من المعلمين نتيجة للتركيز الكبير على تلبية احتياجات زملائهم ذوي الإعاقة، مما يسبب اختلالاً في تجربة التعلم للجميع.

يتبين مما سبق، أن تحديات التعليم الدامج في المناطق الريفية متعددة، ومتشعبة، وتؤثر على جميع جوانب العملية التعليمية. لذلك، يجب أن تتكاتف الجهود الحكومية، والمجتمعية لتقديم الدعم الكافي للمدارس الريفية، سواء من حيث التمويل، أو التدريب، أو التوعية، لضمان نجاح التعليم الدامج، وتحقيق أهدافه.

4.1 - تجارب دولية ناجحة في مجال التعليم الدامج

يُعدُّ التعليم الدامج محوراً أساسياً لتحقيق المساواة التعليمية في المجتمعات الحديثة، حيث يسعى إلى تلبية احتياجات جميع الطلاب بغض النظر عن قدراتهم أو خلفياتهم. على الصعيد الدولي، تبنت العديد من الدول نماذج وتجارب ناجحة في تطبيق التعليم الدامج، وقدمت حلولاً مبتكرة للتحديات التي تواجه جميع أطراف العملية التعليمية. تسلط هذه التجارب الضوء على أهمية دور المعلم والمدير والطالب في إنجاح التعليم الدامج من خلال سياسات واستراتيجيات متكاملة.

1.4.1- من وجهة نظر المعلم: تجربة فنلندا

في فنلندا، يركز نظام التعليم الدامج⁸ على تدريب المعلمين بشكل مكثف لتطوير مهاراتهم في إدارة الفصول الدراسية المتنوعة. يتم إعداد المعلمين لتطبيق أساليب تدريس فردية تلبي احتياجات الطلاب

كافة، مثل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم القائم على المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحكومة موارد تعليمية متطورة مثل التكنولوجيا المساعدة والمناهج المصممة خصيصًا لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعزز ثقة المعلمين بقدرتهم على تحقيق التوازن بين احتياجات جميع الطلاب.

2.4.2- من وجهة نظر المدير: تجربة كندا

تُعدُّ كندا⁹ من الدول الرائدة في تطبيق التعليم الدامج من خلال سياسات مدرسية شاملة تدعم المديرين في توفير بيئة مدرسية دامجة. في المدارس الكندية، يُمنح المديرون ميزانيات إضافية لتحسين البنية التحتية المدرسية، مثل توفير مداخل مناسبة للطلاب ذوي الإعاقة وغرف تعليمية متعددة الاستخدامات. كما يتم تقديم برامج تدريب للمديرين لتعزيز مهاراتهم في إدارة التعليم الدامج، بجانب وضع آليات واضحة لمتابعة وتقييم تقدم الطلاب، مما يُسهم في تحقيق بيئة تعليمية متكاملة.

3.4.3- من وجهة نظر الطالب: تجربة أستراليا

تركز أستراليا¹⁰ على تمكين الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية؛ من خلال برامج تشجع على التفاعل الاجتماعي، وتعزيز الثقة بالنفس. يتم توفير مساعدات تعليمية للطلاب؛ مثل: مختصين في الدعم الفردي داخل الصفوف، إلى جانب تطبيق أنشطة صفية تشاركية؛ لتعزيز التعاون بين جميع الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تتبنى المدارس الأسترالية تقنيات مبتكرة؛ مثل: تطبيقات التعليم التفاعلي والتكنولوجيا المساعدة؛ مما يمنح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للتعلم بفاعلية إلى جانب أقرانهم.

يُلاحظ مما سبق، تُظهر التجارب الدولية في فنلندا وكندا وأستراليا أن التعليم الدامج يمكن أن يتحقق؛ من خلال تكامل الأدوار بين كلٍ من: المعلم، والمدير، والطالب. فهذه التجارب تُعد نماذج ملهمة تُبرز أهمية السياسات الداعمة، والتدريب المستمر، والموارد المبتكرة؛ لضمان توفير تعليم شامل للجميع.

2- الإطار الميداني

1.2- المنهجية المستخدمة للبحث

طُبِقَ المنهج الوصفي التحليلي لقدرته على دراسة الظواهر التعليمية في سياقها الطبيعي، وتفسير العلاقات بين المتغيرات المرتبطة بتطبيق التعليم الدامج في المدارس الريفية المصرية، حيث يتوافق مع إشكالية البحث، ووصفها، وتحليلها، وأُختيرت عينة بحث مكونة من (13) مدير مدرسة، و(23) معلمًا، و(118) ولي أمر من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بمحافظة الدلتا (كفر الشيخ والشرقية) والصعيد (المنيا وسوهاج)، واستمرت فترة التطبيق (سبتمبر 2022/ يونيو 2023)، وصُممت أداة البحث الممثلة في الاستبانة من (30) عبارة تضمنت التحديات التي واجهها كلٍ من: المعلم، والمدير، وولي أمر الطالب

ذو الاحتياجات.

2.2- فرضيات البحث

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأسئلتها، صيغت الفرضيات الآتية:

1. توجد تحديات جوهرية تواجه تطبيق التعليم الدامج في المدارس الريفية المصرية.
2. تختلف طبيعة وشدة التحديات بين المديرين والمعلمين وأولياء الأمور.
3. توجد احتياجات تنظيمية يمكن الاستناد إليها في بناء إطار تنظيمي مبتكر لدعم المدارس الريفية.

3.2- الإحصاءات الوصفية المستخدمة في البحث

تم تفرغ إجابات الاستبانة في جداول منظمة وفقاً للفئات المستهدفة (مدراء، معلمون، أولياء أمور الطلاب)، واستُخدم مقياس ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول (1) توزيع عبارات أداة البحث على محاورها، على النحو التالي:

الجدول 1: توزيع عبارات أداة البحث على محاورها

المحور	عدد العبارات	أمثلة على العبارات
تحديات المدير	10	ضعف التمويل، نقص التجهيزات
تحديات المعلم	10	نقص التدريب، إدارة التنوع الصفي
تحديات ولي الأمر	10	الوعي، التعاون مع المدرسة

المصدر: إعداد الباحثة

يوضح الجدول (1) بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، والتي اشتملت على 30 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، بحيث يعكس كل محور أحد الأطراف الفاعلة في تطبيق التعليم الدامج داخل المدارس الريفية. ويُظهر توزيع الفقرات أن الأداة صُممت بطريقة منهجية تتيح قياس التحديات من زوايا مختلفة، مما يعزز شمولية النتائج.

فقد تضمن محور تحديات المدير (10) عبارات تقيس الجوانب المتعلقة بالقيادة المدرسية، مثل: نقص التمويل، ضعف التجهيزات، محدودية الصلاحيات، وصعوبات تطبيق سياسات الدمج على مستوى المدرسة. ويمثل هذا المحور البعد الإداري والتنظيمي الذي يعد أساساً لنجاح التعليم الدامج.

أما محور تحديات المعلم (10) عبارات فقد ركّز على الجوانب المهنية، مثل: نقص التدريب المتخصص، صعوبة إدارة الفصول متعددة الاحتياجات، قلة الموارد التعليمية، وضعف الدعم الفني، وهي جميعها عوامل تؤثر مباشرة على جودة تنفيذ الممارسات الدامجة داخل الصفوف.

وجاء محور تحديات أولياء الأمور (10) عبارات ليعكس دور الأسرة في عملية الدمج، ويقيس

عناصر مثل مدى الوعي بطبيعة الدمج، التعاون مع المدرسة، توقعات الأسرة، والتحديات المرتبطة بدعم الطالب أكاديمياً ونفسياً.

ويُظهر هذا التقسيم الثلاثي أن الأداة تمتلك اتساقاً منطقيًا وبناءً منهجيًا متوازنًا، حيث يغطي كل محور جانبًا تجريبيًا أساسيًا من مشكلة البحث. كما يبرز أن الاستبانة تحقق صدق المحتوى من خلال شمولها لأطراف العملية التعليمية كافة، مما يدعم موثوقية البيانات ويسهم في الوصول إلى نتائج قابلة للتفسير والبناء عليها في صياغة الإطار التنظيمي المبتكر.

وتم حساب المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والجداول التكرارية، والانحراف المعياري للتحديات التي يواجهها المدير، المعلم، وولي أمر طالب ذو احتياجات خاصة بناءً على عينة مكونة من (13) مدير مدرسة، و(23) معلمًا، و(118) ولي أمر، ويتبين من الجدول (2) بيانات العينة يتمثل فيما يلي:

الجدول 2: توزيع عينة البحث وفق الفئات المستهدفة

النسبة المئوية %	عدد المستجيبين	الفئة المستهدفة
8.1	13	المدير
14.3	23	المعلم
73.6	118	ولي الأمر

المصدر: إعداد الباحثة

ويلاحظ من الجدول (2) أن عينة الدراسة جاءت موزعة بين ثلاث فئات رئيسة تمثل الأطراف الأكثر ارتباطاً بعملية تطبيق التعليم الدامج في المدارس الريفية، وهم: المديرون، المعلمون، وأولياء الأمور. وبظهر من التوزيع أن أولياء الأمور يمثلون النسبة الأكبر من العينة (73.6%)، وهو أمر متوقع نظراً لاعتماد الدراسة على قياس التحديات التي تواجه عملية الدمج من منظور الأسرة؛ إذ يُعد أولياء الأمور الفئة الأكثر عددًا داخل مجتمع التعليم.

وتأتي فئة المعلمين بنسبة (14.3%)، وهي نسبة معبرة عن القوة البشرية الرئيسة التي تنفذ سياسات الدمج داخل الفصول الدراسية، بينما تمثل فئة المديرين نسبة (8.1%)، وهي فئة محورية بحكم دورها التنظيمي والإداري في تهيئة بيئة مدرسية دامجة.

وأتبعت الخطوات الإحصائية التالية:

التكرارات: هي أعداد الأفراد الذين أبلغوا عن وجود تحديات مرتفعة.

المتوسط الحسابي: مجموع الدرجات ÷ عدد الأفراد.

النسبة المئوية: يتم حسابها باستخدام المعادلة:

النسبة المئوية: (عدد الأفراد الذين أبلغوا عن التحدي إجمالي عدد العينة لفئة معينة) $100 \times$

الانحراف المعياري: إذا كانت القيم مرتفعة لجميع الأفراد في العينة (نفس القيمة لكل فرد)، فإن الانحراف المعياري سيكون صفرًا لأن جميع القيم متساوية، ولا يوجد تباين، ويتضح ذلك الجدول (3) التالي:

الجدول 3: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات الفئات المستهدفة

الفئة المستهدفة	عدد المستجيبين	المتوسط الحسابي	التكرارات	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري
المدير	13	2.31	13	46.2%	0.63
المعلم	23	2.39	23	52.2%	0.64
ولي الأمر	118	2.41	118	53.4%	0.65

المصدر: إعداد الباحثة

يتضح من الجدول (3)، أن التوزيع العام لأغلب المستجيبين صنفوا التحديات بأنها مرتفعة، بخاصةً بين المعلمين، وأولياء الأمور، أما عن المتوسط الحسابي تشير نتائجه إلى أن مستوى التحديات يميل إلى كونه ما بين: (متوسط، ومرتفع) في جميع الفئات المستهدفة. كما أن قيم الانحراف المعياري صغيرة نسبيًا؛ مما يعكس تباينًا منخفضًا في إجابات عينة البحث، وتشير النتائج إلى ما يلي:

- ضعف البنية التحتية.
- نقص التدريب المتخصص.
- محدودية الموارد والأدوات.
- ضعف الوعي المجتمعي بقضايا الدمج.

4.2- عرض النتائج وتحليلها وفق أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه المدارس الريفية في مصر أثناء تطبيق سياسات التعليم الدامج؟

تشير النتائج إلى أن التحديات جاءت بمستويات مرتفعة لدى الفئات الثلاث، وذلك على النحو التالي:

- المديرون: متوسط (2.31) بنسبة (46.2%)
- المعلمون: متوسط (2.39) بنسبة (52.2%)
- أولياء الأمور: متوسط (2.41) بنسبة (53.4%)

وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات تشمل:

- ضعف البنية التحتية.

- نقص التدريب المتخصص.
- محدودية الموارد والأدوات.
- ضعف الوعي المجتمعي بقضايا الدمج.

السؤال الثاني: ما الاحتياجات التنظيمية والإدارية المطلوبة لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية؟ أظهرت الاستجابات وجود احتياجات مشتركة من أبرزها:

- ضرورة توفير برامج تدريب مهني مستمر.
- الحاجة إلى دعم إداري وخطط تنظيمية واضحة.
- تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- تفعيل السياسات التعليمية على المستوى المدرسي.

وتشير هذه الاحتياجات إلى غياب إطار تنظيمي شامل يوجه ممارسات الدمج داخل المدارس الريفية. السؤال الثالث: ما الإطار التنظيمي المبتكر الذي يمكن أن يدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية المصرية؟

من خلال تحليل التحديات والاحتياجات، يتبين أن المدارس الريفية تحتاج إلى إطار تنظيمي يقوم على:

- تمكين المعلم من خلال التدريب والدعم.
- تعزيز القيادة المدرسية بالصلاحيات والموارد.
- توفير خدمات دعم نفسي وتعليمي للطلاب.
- بناء شراكات مجتمعية مستدامة.

ويمثل هذا التحليل الأساس الذي بُني عليه الإطار التنظيمي المبتكر في القسم التالي من الدراسة.

3- الإطار التنظيمي المبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية

بناءً على النتائج، والبيانات التي توضح التحديات التي تواجه المعلم، والمدير، وأولياء الأمور، يمكن تصميم إطار تنظيمي مبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية يتكون من أربعة محاور رئيسية متكاملة، نستعرضها على النحو التالي:

3.1- المحور الأول: تمكين المعلم

3.1.1- الأهداف

- تعزيز قدرات المعلمين على التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توفير الأدوات اللازمة لتطبيق التعليم الدامج بفعالية.

3.1.2- الإجراءات

3.1.2.1- تطوير التدريب المهني المستمر

- توفير برامج تدريبية تركز على استراتيجيات التعليم الدامج، مثل: التدريس التفاعلي، وتصميم خطط فردية.

- إشراك معلمين ذوي خبرة في التعليم الدامج كمدرسين محليين.

3.1.2.2- توفير الموارد التعليمية

- تقديم أدوات تكنولوجية، مثل الأجهزة اللوحية والتطبيقات الداعمة لاحتياجات الطلاب.

- تزويد المعلمين بمصادر وكتب إرشادية حول استراتيجيات التعليم الدامج.

3.1.2.3- دعم نفسي ومهني

- إنشاء شبكات دعم بين المعلمين لمشاركة التحديات والحلول.

- توفير استشارات نفسية للمعلمين لتخفيف الضغط المهني.

3.2- المحور الثاني: دعم القيادة المدرسية (المدير)

3.2.1- الأهداف

- تعزيز دور المدير في قيادة التعليم الدامج.

- تحسين البنية التحتية المدرسية.

3.2.2- الإجراءات

3.2.2.1- زيادة التمويل والدعم الحكومي

- تخصيص ميزانية لتطوير المدارس الريفية بما يتناسب مع متطلبات التعليم الدامج (مثل تحسين الوصول، تهيئة المرافق).

- تقديم منح خاصة للمبادرات التي تدعم التعليم الدامج.

3.2.2.2 - تطوير مهارات الإدارة

- توفير دورات تدريبية للمديرين حول كيفية قيادة وتحفيز فريق العمل لتنفيذ التعليم الدامج.

- تدريب المديرين على التفاوض مع المجتمعات المحلية والحكومة لدعم التعليم الدامج.

3.2.2.3 - تأسيس ثقافة شاملة

- تنظيم ورش عمل مجتمعية لتعزيز قبول التعليم الدامج بين أفراد المدرسة والمجتمع المحلي.

- إطلاق مبادرات لتكريم المديرين والمدارس التي تتجح في تنفيذ التعليم الدامج.

3.3 - المحور الثالث: تمكين الطلاب وأولياء الأمور

3.3.1 - الأهداف

- تحسين تجربة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

- تعزيز دور أولياء الأمور في التعليم الدامج.

3.3.2 - الإجراءات

3.3.2.1 - التوعية ومكافحة التمر

- إطلاق برامج لزيادة الوعي لدى الطلاب العاديين حول احترام التنوع وقبول الآخرين.

- تطبيق سياسات صارمة لمكافحة التمر والتمييز داخل المدرسة.

3.3.2.2 - توفير دعم أكاديمي ونفسي

- إنشاء مراكز دعم داخل المدارس الريفية لتقديم خدمات إرشادية وأكاديمية.

- توفير اختصاصيين نفسيين لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.3.2.3 - إشراك أولياء الأمور

- عقد اجتماعات دورية لتبادل الأفكار والحلول بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

- تقديم دورات تدريبية لأولياء الأمور لتعليمهم كيفية دعم أبنائهم أكاديميًا ونفسيًا.

3.4- المحور الرابع: التكامل مع المجتمع المحلي

3.4.1- الأهداف

- إشراك المجتمع في دعم التعليم الدامج.
- تعزيز دور الشراكات المحلية.

3.4.2- الإجراءات

3.4.2.1- تعزيز الشراكات المجتمعية

- التعاون مع منظمات المجتمع المدني لتوفير الموارد والتدريب للمدارس.
- عقد شراكات مع الشركات المحلية لتمويل البنية التحتية والموارد التعليمية.

3.4.2.2- تنظيم فعاليات مجتمعية

- إقامة أيام مفتوحة لتعريف المجتمع المحلي بأهمية التعليم الدامج.
- إشراك أفراد المجتمع في دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل التطوع أو التبرع.

3.4.2.3- تحفيز المشاركة الشعبية

- تقديم حوافز للمجتمع المحلي لدعم التعليم الدامج، مثل منح الجوائز للقرى التي تحقق تقدماً في التعليم الدامج.

3.5- آلية التنفيذ

- المرحلة الأولى (6 أشهر): دراسة احتياجات المدارس الريفية وتدريب المعلمين والمديرين.
- المرحلة الثانية (سنة): تطبيق التدخلات الرئيسية، مثل تحسين البنية التحتية وتوفير الموارد.
- المرحلة الثالثة (سنتان): تقييم النتائج وإجراء التعديلات اللازمة على السياسات والإجراءات.

3.6- النتائج المتوقعة

- تحسين جودة التعليم الدامج في المدارس الريفية.

- رفع كفاءة المعلمين والمديرين في التعامل مع التحديات.

- زيادة قبول المجتمع للتعليم الدامج.

- تعزيز الشعور بالانتماء والتقدير لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.7- معوقات التنفيذ

3.7.1- المعوقات الإدارية والتنظيمية

3.7.1.1- ضعف التمويل

- نقص المخصصات المالية اللازمة لتحسين البنية التحتية، وتوفير الموارد التكنولوجية، وتنفيذ برامج التدريب.

- صعوبة تأمين دعم حكومي أو شراكات مجتمعية لتغطية تكاليف تنفيذ الإطار.

3.7.1.2- البيروقراطية

- تعقيد الإجراءات الإدارية وتعدد المستويات التنظيمية قد يؤخر تنفيذ الخطط.

- ضعف التنسيق بين الجهات المعنية (وزارات التعليم، الإدارات المحلية، الجمعيات الأهلية).

3.7.2- المعوقات المرتبطة بالمعلمين

3.7.2.1- ضعف التأهيل

- نقص الخبرة العملية أو التدريب المتخصص للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مقاومة بعض المعلمين لتغيير أساليب التدريس التقليدية.

3.7.2.2- ارتفاع الأعباء الوظيفية

- زيادة عدد الطلاب في الفصول قد يصعب على المعلمين تلبية احتياجات جميع الطلاب، خاصة في بيئة التعليم الدامج.

3.7.2.3- غياب الحوافز

- عدم وجود مكافآت أو حوافز للمعلمين الذين يساهمون بفاعلية في تنفيذ التعليم الدامج.

3.7.3- المعوقات المرتبطة بالمديرين

3.7.3.1- نقص القيادة والمهارات الإدارية

- عدم تلقي المديرين تدريباً كافياً حول التعليم الدامج وكيفية قيادته بفعالية.

3.7.3.2- محدودية الصلاحيات

- غياب سلطة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الموارد والبنية التحتية.

3.7.3.3- مقاومة ثقافة التغيير

- صعوبة إقناع أعضاء المجتمع المدرسي (المعلمون وأولياء الأمور) بتبني التعليم الدامج كجزء من النظام التعليمي.

3.7.4- المعوقات الاجتماعية والمجتمعية

3.7.4.1- التنمر والتمييز

- انتشار السلوكيات السلبية مثل التنمر والتمييز بين الطلاب، مما يعيق بيئة التعلم الشامل.

3.7.4.2- ضعف الوعي المجتمعي

- قلة تقبل المجتمع المحلي للتعليم الدامج بسبب ضعف التوعية بأهميته وفوائده.

3.7.4.3- المعتقدات الثقافية الخاطئة

- النظرة السلبية تجاه الإعاقة واعتبار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عبئاً بدلاً من جزء طبيعي من المجتمع المدرسي.

3.7.5- المعوقات المادية والبنية التحتية

3.7.5.1- نقص التجهيزات المدرسية

- عدم توافر البنية التحتية المناسبة (مثل المنحدرات، المصاعد، غرف المصادر) التي تلبي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.

3.7.5.2- تدهور المرافق

- ضعف الصيانة والتجهيزات في المدارس الريفية قد يجعلها غير ملائمة لاستيعاب التعليم الدامج.

3.7.5.3 - الفجوة الرقمية

- عدم توافر أجهزة وأدوات تكنولوجية كافية لدعم التدريس المخصص.

3.7.6 - المعوقات المرتبطة بالطلاب وأولياء الأمور

3.7.6.1 - عزوف أولياء الأمور

- رفض بعض أولياء الأمور إشراك أبنائهم في بيئة تعليم دامج بسبب مخاوفهم من التثمر أو التأثير السلبي على مستواهم التعليمي.

3.7.6.2 - قلة الاستعداد النفسي لدى الطلاب

- بعض الطلاب قد يعانون من القلق أو العزلة نتيجة لعدم التهيئة المسبقة للاندماج.

3.7.7 - حلول للتغلب على هذه المعوقات

3.7.7.1 - زيادة التمويل والدعم

- توفير ميزانيات مخصصة من الحكومات والمنظمات لدعم التعليم الدامج.

3.7.7.2 - التدريب المتخصص

- تعزيز برامج التدريب للمعلمين والمديرين لتحسين كفاءتهم.

3.7.7.3 - التوعية المجتمعية

- إطلاق حملات توعية في المجتمعات الريفية حول أهمية التعليم الدامج.

3.7.7.4 - بناء شراكات

- التعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتوفير الموارد والتجهيزات.

3.7.7.5 - تهيئة بيئة داعمة

- وضع سياسات واضحة ضد التثمر وتعزيز ثقافة الاحترام والتقبل داخل المدارس.

هدف الإطار التنظيمي لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية إلى إنشاء بيئة تعليمية شاملة تتسم بالمرونة والتكيف مع احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك ذوو الإعاقة، من خلال تحسين البنية التحتية، وتوفير الموارد التعليمية والتكنولوجية المناسبة. يعتمد الإطار على تدريب المعلمين والمديرين

وتأهيلهم للتعامل مع التنوع داخل الفصول الدراسية، وتعزيز ثقافة تقبل الاختلاف والتعاون بين الطلاب وأولياء الأمور. كما يتضمن الإطار وضع سياسات وإجراءات لدعم التعليم الدامج، بما يشمل توفير الدعم النفسي والاجتماعي، تعزيز مشاركة المجتمع المحلي، وضمان استدامة التمويل اللازم. يُنفذ هذا الإطار من خلال شراكات بين الوزارات المعنية، الهيئات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق تعليم دامج فعال ومستدام في البيئات الريفية.

خاتمة

في ختام هذا البحث، الذي استهدف وضع إطار تنظيمي مبتكر لدعم التعليم الدامج في المدارس الريفية، تبين أن نجاح التعليم الدامج يعتمد على توافر البنية التحتية المناسبة، والتدريب المتخصص للمعلمين والمديرين، وتعزيز ثقافة التقبل المجتمعي. وأظهرت النتائج أن التحديات الرئيسية شملت: نقص الموارد، وغياب الدعم المجتمعي، وضعف التأهيل؛ مما استدعى توجيه الجهود نحو تفعيل شراكات إستراتيجية بين الحكومات، والمنظمات المحلية، والدولية. وعليه، يوصي البحث بتوفير التمويل المستدام، وتنظيم برامج توعوية وتدريبية شاملة، وتحسين البيئة المدرسية لجعلها مهيأة لاحتياجات جميع الطلاب. كما يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية، تشمل تطوير نماذج تقييم فعالة لقياس نجاح التعليم الدامج في البيئات الريفية، ومقارنة التجارب المحلية، والدولية؛ لتحقيق تعليم شامل، وعادل للجميع.

المراجع

المراجع العربية:

1. الجيار، سالم. (2018). الأمومة والطفولة. دار غيداء للنشر والتوزيع.
2. السعيد، هلا. (2011). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. مكتبة الأنجلو المصرية.
3. الغالي، ناصر. (2024). اللغة العربية في المنظمات الدولية. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
4. محمد، عبد القادر. (2018). تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم. دار غيداء للنشر والتوزيع.
5. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021). التعليم المدمج. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
6. منظمة اليونسكو. (2020). التقرير العالمي لرصد التعليم الشامل للجميع: الجميع بلا استثناء. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- أهداف التنمية المستدامة، ص. (1-242).

المراجع الأجنبية:

7. Kosunen, S., Seppanen, P., Thrupp, M. & Kauko, J. (2023). *Finland's Famous Education System: Unvarnished Insights in to Finnish Schooling*. Springer Nature Singapore, pp. (1-466).
8. Christou, T., Kruschel, R., Merz-Atalik, K. & Matheson, I. (2022). *European Perspectives on Inclusive Education in Canada Critical Comparative Insights*. Taylor & Francis. pp. (1-332).
9. Jolly, J. & Jarvis, J. (2018). *Exploring Gifted Education Australian and New Zealand Perspectives*. Taylor & Francis, pp. (1-228).

ملحق (1)

أداة البحث "الاستبانة"

أولاً: مقدمة الاستبانة

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات حول التحديات والاحتياجات المتعلقة بتطبيق التعليم الدامج في المدارس الريفية المصرية، وذلك بهدف بناء إطار تنظيمي مبتكر يدعم فعالية واستدامة ممارسات الدمج داخل هذه المدارس.

وتستهدف الاستبانة ثلاث فئات أساسية: (المديرين - المعلمين - أولياء الأمور) باعتبارهم الأطراف الأكثر ارتباطاً بعملية الدمج. وتستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وتُعامل بسرية تامة، ولن يتم استخدامها لأي أغراض أخرى.

ثانياً: البيانات العامة

يرجى وضع علامة (✓) على الإجابة المناسبة

(1) الوظيفة:

☐ مدير ☐ معلم ☐ ولي أمر

(2) المحافظة:

☐ كفر الشيخ ☐ الشرقية ☐ المنيا ☐ سوهاج

ثالثاً: تعليمات الإجابة ومقياس ليكرت

يرجى قراءة العبارات التالية، ثم اختيار درجة موافقتك على كل عبارة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي

التالي:

1 = منخفض

2 = متوسط

3 = مرتفع يرجى اختيار الرقم الذي يعبر عن رأيك بدرجة أدق.

رابعًا: فقرات الاستبانة

المحور الأول: تحديات المدير

- تعاني المدرسة من نقص التمويل المخصص لدعم التعليم الدامج. (1) (2) (3)
- البنية التحتية الحالية غير مناسبة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. (1) (2) (3)
- تفتقر المدرسة للوسائل التعليمية الملائمة للدمج. (1) (2) (3)
- الصلاحيات الإدارية المتاحة غير كافية لدعم الدمج بفاعلية. (1) (2) (3)
- لا تتوافر برامج تدريب كافية للمعلمين في مجال الدمج. (1) (2) (3)
- لا توجد خطة مدرسية واضحة لتطبيق الدمج. (1) (2) (3)
- يواجه المدير صعوبة في التنسيق مع الجهات التعليمية. (1) (2) (3)
- تعاون أولياء الأمور ضعيف فيما يتعلق ببرامج الدمج. (1) (2) (3)
- توجد مقاومة مجتمعية تجاه الطلاب ذوي الإعاقة. (1) (2) (3)
- نقص الكوادر المساندة يمثل عائقًا كبيرًا. (1) (2) (3)

المحور الثاني: تحديات المعلم

- أواجه صعوبة في إدارة الصفوف متعددة الاحتياجات. (1) (2) (3)
- لا أحصل على تدريب كافٍ للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة. (1) (2) (3)
- كثافة الصف تعيق تطبيق التعليم الدامج. (1) (2) (3)
- أفقر للموارد التعليمية المساندة للدمج. (1) (2) (3)

- أجد صعوبة في تصميم أنشطة تراعي الفروق الفردية. (1) (2) (3)
- الوقت المتاح للحصة غير كافٍ لتلبية احتياجات الجميع. (1) (2) (3)
- لا يتوفر دعم فني متخصص في مجال الدمج. (1) (2) (3)
- أواجه صعوبات في استخدام التكنولوجيا المساندة. (1) (2) (3)
- تظهر سلوكيات لدى الطلاب تحتاج دعمًا متخصصًا. (1) (2) (3)
- التواصل بيني وبين الأسرة غير كافٍ لدعم الطلاب ذوي الإعاقة. (1) (2) (3)

المحور الثالث: تحديات أولياء الأمور

- لا تتوافر معلومات كافية حول مفهوم التعليم الدامج. (1) (2) (3)
- أواجه صعوبة في التواصل المستمر مع المدرسة. (1) (2) (3)
- الخدمات المقدمة داخل المدرسة غير كافية. (1) (2) (3)
- لا توجد برامج توعية للمجتمع المحلي حول الدمج. (1) (2) (3)
- يعاني طفلي من مشكلات نفسية بسبب ضعف الدمج. (1) (2) (3)
- هناك صعوبات مالية للحصول على خدمات إضافية خارج المدرسة. (1) (2) (3)
- التعاون بين الأسرة والمدرسة محدود. (1) (2) (3)
- 28. يتعرض طفلي للتنمر أو الرفض من بعض الطلاب. (1) (2) (3)
- أشك في قدرة المدرسة على تلبية احتياجات طفلي التعليمية. (1) (2) (3)
- تفتقر الأسرة للإرشاد حول كيفية دعم طفلها أكاديميًا. (1) (2) (3)

خامسًا: خاتمة الاستبانة

نشكر لكم وقتكم وجهدكم في تعبئة هذه الاستبانة.

إن مشاركتكم تمثل عنصرًا أساسيًا في تطوير فهم أعمق لواقع التعليم الدامج في المدارس الريفية المصرية، وتساعد في بناء إطار تنظيمي مبتكر يسهم في تحسين جودة التعليم لجميع الطلاب.
مع خالص التقدير والامتنان...

الهوامش:

- 1 - المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021). *التعليم المدمج*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ص ص. 83-85.
- 2- محمد، عبد القادر. (2018). *تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم*. دار غيداء للنشر والتوزيع. ص ص. 63-65.
- 3 - Christou, T., Kruschel, R., Merz-Atalik, K. & Matheson, I. (2022). *European Perspectives on Inclusive Education in Canada Critical Comparative Insights*. Taylor & Francis. PP. 15-23.
- 4- الجيار، سالم. (2018). *الأمومة والطفولة*. دار غيداء للنشر والتوزيع، ص. 83
- 5- السعيد، هلا. (2011). *الدمج بين جدية التطبيق والواقع*. مكتبة الأنجلو المصرية، ص. 438.
- 6- الغالي، ناصر. (2024). *اللغة العربية في المنظمات الدولية*. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ص. 252.
- 7- منظمة اليونسكو. (2020). *التقرير العالمي لرصد التعليم الشامل للجميع: الجميع بلا استثناء*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- أهداف التنمية المستدامة، ص. 43.
- 8 - Kosunen, S., Seppanen, P., Thrupp, M. & Kauko, J. (2023). *Finland's Famous Education System: Unvarnished Insights in to Finnish Schooling*. Springer Nature Singapore, pp. 4-9.
- 9 - Christou, T., Kruschel, R., Merz-Atalik, K. & Matheson, I. (2022). *European Perspectives on Inclusive Education in Canada Critical Comparative Insights*. Taylor & Francis. PP. 15-23.
- 10 - Jolly, J.& Jarvis, J. (2018). *Exploring Gifted Education Australian and New Zealand Perspectives*. Taylor & Francis, pp. 31-38.